مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، من الطلبة المسجلين في مواد إجباري جامعة (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الوطنية، والعلوم العسكرية) والمسجلين على الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م، منهم (٢١٠) ذكرا و(٢٩٠) أنثى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة مكونة من ثلاثة أجزاء: الأول: عدد الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام تطبيقي الفيسبوك والواتساب، والثإني: مقياس روكيش للبناء القيمي تكون من (٣٨) فقرة، والثالث: يقيس فعالية الذات الأكاديمية وتكون من (٣٣) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة إن متوسط استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك (٦,٣١) ساعة، ومتوسط استخدام الطلبة للواتساب (٦,٤٧) ساعة، وأظهرت النتائج إن هناك علاقة ارتباطيه ضعيفة في مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك والواتساب والبناء القيمي وفعالية الذات.

الكلمات المفتاحية: الواتساب، الفيسبوك، البناء القيمي، فعالية الذات الأكاديمية.

Abstract

The present study aimed at identifying the level of use of Mu'tah University students to Whatsapp, and Facebook networks, and its relationship to construction of values and academic self-effectiveness. The study sample consisted of 500 students, (210) males and (290) females, enrolled in the university compulsory materials (Arabic, English, National Education ,and military science) registered in the first semester of the academic year 2014/2015. To achieve the objectives of the study a tool composed of three parts was used, the first is: the number of hours the student spent using the Facebook and Whatsapp applications, the second is: Rukih scale for construction of values consists of (38) items, and the third scale is: the academic self-effectiveness consisting of (33) items, the validity and reliability of all have been confirmed. The results showed that the average use of Facebook and WhatsApp by Mu'tah University students is (6.31) hours, and (6.47) hours, respectively. The results showed that there is a weak correlation relationship in the level of use of Facebook and

WhatsApp with the construction values, and academic- self-effectiveness among Mu'tah University students.

Key words: WhatsApp, Facebook, construction of values, academic self-effectiveness.

مقدمة:

تشهد الحياة المعاصرة تغيراً في نواح متعددة إذ يواكب العالم تقدماً تقنياً يصاحبه انفجار سكاني ومعرفي. وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الإنترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم إن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل نشاطات أخرى كالنشاطات السياسية والنشاطات الإعلامية وحتى النشاطات التعليمية (عوض، ٢٠١٠). وهنالك مجموعة كبيرة من مواقع التواصل الاجتماعي ولكن المميز في الفيسبوك إن الفرد يستطيع استخدامه من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف، وإنه منتشر عالميا ويضم فئات كبيرة ومتنوعة من المجتمع حيث يقوم أكثر من (٢٥) مليون فرد يوميا وأكثر بالدردشة والتواصل مع أصدقائهم وأسرهم، لتوطيد علاقاتهم الاجتماعية من خلال مشاركة الصور والفيديو، وتبادل الأخبار الشخصية والاجتماعية وكذلك الأخبار المحلية أو العالمية، ويقومون باستعراض الكتب، والمطاعم والأماكن الجميلة، ودعم المؤسسات الخيرية، كما ظهر إن الفيسبوك يتطور وينمو بطريقة سريعة ظهر ذلك من خلال عدد التعليقات والمنشورات من الصور والفيديو، والأخبار والروابط الالكترونية، حيث بلغ عدد التعليقات والمنشورات أكثر من (٢٥) مليون خلال شهر، وظهر إن معظم فئات المجتمع تستخدمه على العكس من الوسائل التقليدية القديمة مثل الهاتف والراديو والتلفاز، لأن المستخدمون يقومون بأنفسهم بالقيام بكل شيء وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم من خلال شبكة الإنترنت السلكية واللاسلكية(Steinfield& Lampe, 2008).

وبما إن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الشبكة ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الاجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى

تقنية إيجابية وبناءة حيث نستطيع الاستفادة من هذه الشبكة بأمور عديدة ومفيدة في تطور مجتمعنا وخدمة العلم والمعرفة.

مشكلة الدراسة:

إن لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الأفراد في المجتمع بكافة فئاته العمرية، حيث أصبحت شهرتها واسعة، وكثر التعامل معها بين الناس؛ حيث يتواصلون عبر هذه المواقع لتكوين الصداقات سواء الحقيقية أو الوهمية، ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وإرسال رسائل وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد قد يطرأ على الأوضاع العامة والخاصة.

فتعرض فئات المجتمع المختلفة وخاصة طلبة الجامعات أدى إلى خلق وإيجاد قيم أخلاقية واجتماعية جديدة يتمسكون بها لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المختلفة سواء كانت ايجابية أم سلبية، أثناء تواصلهم مع بعضهم البعض ليتماشوا مع معطيات التطور الالكتروني الذي شمل جميع وسائل التواصل وقلل المسافات بين الأفراد ووفر الجهد والعناء في محادثتهم ومتابعة أخبارهم، مما أدى إلى زيادة شعورهم بهويتهم وبيئتهم وذواتهم وفهمهم المشترك لرغباتهم ومعتقداتهم.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للبحث في مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب و الفيسبوك وعلاقتهما بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية. وبشكل أكثر تحديدا جاءت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى استخدام الفيسبوك والواتساب لطلبة جامعة مؤتة؟
٢. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك و الواتساب وبين البناء القيمي وفعالية الذات لديهم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك.
٢. التعرف على العلاقة بين استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك والواتساب وبين البناء القيمي وفعالية الذات لديهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من الناحية النظرية من أهمية دراسة مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك ومعرفة علاقتهما بالبناء القيمي لدى الطلبة وفعالية الذات الأكاديمية، فقد أصبحت الحاجة الضرورية والملحة للانتباه إلى هذه الفئة الفتية في المجتمع من هذه الوسائل والبرامج الالكترونية التي لها تأثير في شخصية الفرد بحجة الانفتاح العالمي لنشر ثقافات ومفاهيم وأنماط سلوكية لتعميم قيم ومعايير ثقافات مختلفة.

وأيضا يمكن النظر إلى القيم إنها من أهم محددات السلوك الاجتماعي للأفراد وهي نتاج اهتمامات واتجاهات ونشاطات الفرد ودوافعه فكيف إن أصبحت هذه القيم في عصر التواصل الاجتماعي عبر البرامج الالكترونية والتغير الحديث الذي نسايره على كافة الأصعدة، فانتشار وسائل الإعلام ومواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الالكترونية يتطلب عمل دراسات لمواجهتها والحد من سلبياتها وتوظيفها ايجابيا للمجتمع.

الأهمية التطبيقية:

كما تنبثق أهمية الدراسة أيضا في مجال التطبيق من خلال إنها تفيد المرشدين النفسيين والتربويين بالمؤسسات التعليمية المختلفة حيث إن هذه النتائج قد تقدم لهم موجهات تعينهم في الرقي باستخدام برنامجي الواتساب و الفيسبوك بشكل ايجابي يخدم المجتمع والقيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية ويرفع من مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة لمواجهة مشكلاتهم دون إن يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي. وتوفر أدوات لقياس مستوى استخدام الفيبسوك والواتساب، فعالية الذات والبناء القيمي لدى الطلبة في جامعة مؤتة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

- الفيسبوك: هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحوذ على اهتمام وتجاوب الكثير من الأفراد فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدردشات مع الأصدقاء، وإمكانية تكوين صداقات وعلاقات في فترة قصيرة.
- الواتساب: هو تطبيق تراسل فوري محتكر متعدد المنصات للهواتف الذكية يمكن المستخدمين بالإضافة إلى المحادثة إرسال الصور والفيديو والرسائل الصوتية والوسائط.

- البناء القيمي:هي عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والمتدرجة من الأهم إلى المهم أو من الأعلى إلى أسفل تحت اطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة، وهي تعني في هذه الدراسة مجموعة استجابات أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من القيم الغائية والوسيلية التي تقيسها أداة الدراسة.
- فعالية الذات الأكاديمية: إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها،و قدرته الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي. وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم لقياسها

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في مادة علوم عسكرية كإجباري جامعة في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤/٢٠١٥م.

مفهوم الفيسبوك:

لقد جاءت تسمية الموقع من مصطلح الفيسبوك (Facebook) والذي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لطلبة الجامعات، فهذه الطريقة تعتبر شائعة في الجامعات الأجنبية لتعرف الطلبة ببعضهم البعض ف الفيسبوك هو عبارة عن موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (فضل الله، ٢٠١٠).

ويعرف بأنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الإنترنت بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الاجتماعي صفحة واحدة، يتواصل مع جميع الأفراد المشتركين من جميع إنحاء العالم المسجلين بالموقع، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل أرائهم ومقترحاتهم والمناقشة فيها ويمكنهم تنزيل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع (عباس، ٢٠١١).

كما يتميز الفيسبوك بخدمة البحث عن الأصدقاء، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة، وذلك من خلال كتابة البريد الالكتروني أو اسم احد أصدقاء الفرد في المكان المخصص للبحث وإذا كان مشتركا على الفيسبوك ستجده وتتواصل معه، أو إذا كانت الصفحات متوفرة سيجدها ويتواصل معها (الدماري، ٢٠١٠).

ووفقا لعلماء النفس والإرشاد فإن هنالك العديد من الأسباب التي يستخدم الشباب الفيسبوك من أجلها كما ذكرها (Steinfield& Lampe, 2008)، وهي:

١. التواصل الاجتماعي والتعرف على أصدقاء جدد والاطمئنان على أخبار الأصدقاء والأقرباء وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي لمستخدمي الفيسبوك.

٢. التعاون في العمل المدرسي أو الجامعي أو الاجتماعي وإفساح المجال للتعبير عن ذواتهم وتطوير شخصياتهم من خلال التواصل الاجتماعي على الفيسبوك.

٣. التعرف على العالم الخارجي والعادات الجديدة والغريبة في المجتمعات والمشاركة في القضايا المدنية والمحلية حيث يحمل ذلك دافع معنوي للمستخدمين.

كما تزايد استخدام الواتساب نتيجة التطور التكنولوجي وظهور المواقع الاجتماعية الرقمية مثل الواتساب الذي اقترن بالهاتف المحمول أصبحت الوسيلة الأساسية التي احتلت المرتبة الأولى للتواصل بين أفـــراد المجتمع، فقد أنتشر بسرعة وكون عددا كبيرا يقدر بالملايين من المستخدمين والمعجبين وما زالت عملية تطويره مستمرة ليتناسب مع تداعيات هذا العصر الالكتروني (جريدة الرياض الالكترونية، ٢٠١٢).

انتشر تطبيق الواتساب في الفترة الأخيرة بشكل مذهل فهو من أهم التطبيقات وأكثرها استخداما في الهواتف الذكية على مستوى العالم، فقد أكدت الأبحاث إنـــه يـــتم إرسال ١٨ مليار رسالة من خلال برنامج الواتساب، فبرنامج الواتساب يـــساعد علـــى تقريب المسافات بين الأهل والأصدقاء حيث يـــستخدمه عـــدد كبيـــر مـــن الأشـــخاص المسافرين الذين لا يستطيعون التواصل بشكل مستمر معه الأهل والزوجـــة والأبنـــاء، وكذلك يعتبر الواتساب خدمة مجانية توفر فواتير الهاتف التي أصبحت مرتفعه جدا لذلك يستخدمه الأغلبية لإرسال الرسائل النصية للأصدقاء للاطمئنان على أحوالهم والحـــديث معهم لفترة طويلة مجانا (صلاح،٢٠١٤).

ويتصف الواتساب بالتخصيص تماما مثل تطبيق الدردشة على الإنترنت يمكن للمستخدمين تغيير وتعديل وضعهم إلى ما يريدون يمكنهم أيضا مشاركة مواقعهم الحالي على خرائط Google وتحميل صورة الملف الشخصي واستخدام الرموز في الدردشات أو تغيير مظهر المحادثة ويسمح خيار الدردشة للمستخدمين مع ما يصل إلى ١٠ أشخاص في محادثة واحدة، وكذلك يتصف برنامج الواتساب بإمكانية إرسال العديد من الصور والفيديوهات والرسائل الصوتية والوسائط المتعددة وبالتالي تزيد من التفاعل بين الأصدقاء والأهل، وذلك لسهولة وبساطة التطبيقات استعمالا وبالتالي يمكن لأي شخص التعامل معه بسهولة لتبادل الأفكار والمعلومات المفيدة

وبعد استعراض ايجابيات الواتساب واستخداماته المختلفة، ننظر إلى الجانب الأخر وهي سلبيات استخدام هذا التطبيق والتي تتحدد بأنه يؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المستخدمين له والأهل والأصدقاء فهي تلغي الاتصال الشخصي تماما مما يؤدي إلى شعور الشخص بعزلة خاصة فقد تبين أن الشخص الذي أدمن هذه التقنية، فإنه يفتقد قدرته في التعامل مع ضغوط الحياة اليومية لأنه تعود على الوصول إلى الأشياء بسهولة بالإضافة إلى إنه وسيلة لضياع الوقت في أمور غير نافعة ومن اخطر سلبياته وجود ثغرات تمكن من التجسس على مستخدم هذا التطبيق وتسريب الفيديوهات والصور والمعلومات المتبادلة بين الأطراف المختلفة وعدم التحقق من رقم الهاتف أو الهوية عند الاشتراك (صلاح، ٢٠١٤).

أما فيما يتعلق بمفهوم فعالية الذات (Self- Efficacy) والتي تعد إحدى موجهات السلوك فالفرد الذي يؤمن بقدراته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل هذا مرآة معرفية للفرد وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع، ٢٠٠٧).

وقد اقترح هذا المفهوم بإندورا(Bandura,1977) عندما نشر مقالة له بعنوان " فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك" وقام باندورا بتطوير هذا المفهوم بين عامي (١٩٧٧- ١٩٨٦) حيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية من خلال مباشرة عن" الأسس الاجتماعية للتفكير والفعل" وباتت فاعلية الذات محل اهتمام الباحثين فلقي دعما متناميا ومطردا من العديد من نتائج هذه الدراسات، ومن خلال هذه النظرية طور الفكرة القائلة بأن الأفراد يملكون معتقدات تمكنهم من ممارسة ضبطا قياسيا لأفكارهم ومشاعرهم وسلوكاتهم وهذا الضبط يمثل الإطار المعياري للسلوكات التي تصدر عنهم من حيث مستواها ومحتواها(Bandura,1986).

أبعاد فاعلية الذات:

حدد باندورا Bandura (الجاسر، ٢٠٠٧) ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها هي:

١ـ "قدر الفاعلية Magnitude:

وهو يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة، وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة،ولكنها

تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها. ويذكر باندورا Bandura في هـذا الـصدد إن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية

الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتقان، وبـذل الجهد، والدقة، والإنتاجية، والتهديد، والتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد إن فرداً ما يمكن إن ينجز عملاً معيناً عن طريق الصدفة، ولكن هي إن فرداً ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة ؛ من خلال مواجهـة مختلـف حالات العدول عن الأداء.

٢ـ العمومية GENERALITY:

وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. وفي هذا الصدد يذكر باندروا Bandura إن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتـسعة فـي مقابل المجالات المحددة، وإنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثـل: درجـة تـشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أو القـدرات والمعرفيـة، والوجدانيـة، والسلوكية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف ،وخصائص الـشخص المتعلقـة بالسلوك الموجه.

٣ـ القوة STRENGTH:

ويذكر باندروا Bandura إنها تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتهـا للموقف، وإن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبـذل جهـد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على إن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد فـي ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف.

ويؤكد باندورا في هذا الصدد إن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عـن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التـي سـوف تـؤدي بنجاح، كما يذكر أيضا إنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمـون على ثقتهم في إنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة ".

مصادر فعالية الذات:

توجد أربعة مصادر لفعالية الذات وفقاً لما أقترحه باندورا (١٩٧٧) وهى:

١ – الإنجازات الأدائية Performance accomplishment: ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، والمظاهر السلبية للفعالية

مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على الفعالية الشخصية يعتمد جزئياً على الوقت والشكل الكلى للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز واللافعالية الشخصية، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد.

٢ – الخبرات البديلة Vicarious experiences: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن إن يحصل عليها الفرد، فرؤية آراء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن إن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر" التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين " فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة.

٣ – الإقناع اللفظي Verbal persuasion: ويعنى الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الرد أو معلومات تأتى للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.

٤– الحالة النفسية والفسيولوجية Psychological and physiological state :

وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كأن يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن إن يحتاجها للأداء (عبد القادر وأبو هاشم، ٢٠٠٧).

وفي مفهوم البناء القيمي:الذي يعتبر من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي وذلك لأن القيم تعد من المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي، إذ إن لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته التي بموجبها تتحدد طريقة عيشه في أي فترة من فترات تاريخه فالمجتمع هو الذي يحدد تصرفات أفراده بشكل عام ويصمم ويرسم الأساليب التي تضمن بقاءه ودوام تماسكه ويلبي مطالب أفراده الذين يمكنهم من إن يعيشوا حياة منتظمة كما وإن تكامل البيئة الاجتماعية لأي مجتمع يعتمد على ما يسود فيه من قيم مشتركه بين أعضائه وعلى مدار انتشار مستويات متقاربة من درجات الوعي والإدراك لتلك القيم (وحيد، ٢٠٠١).

هناك سمات مشتركة لمفهوم القيمة (المحاميد،٢٠٠٣) وهي:

١. القيم إنسانية، فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعها ترتبط بالفرد.
٢. القيم ذاتية إن يشعر كل فرد منا بالقيم على نحو خاص به.
٣. القيم نسبية أي إنها تختلف من شخص لأخر ومن زمن لأخر ومن ثقافة لأخرى
٤. تترتب القيم ترتيبا هرميا فتهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها والمفروض على الفرد في حياته إن يحقق كل رغباته التي يعتقد إن لها قيما لديه.
٥. تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى.
٦. القيم مثالية وذات قطبين أما حق أو باطل أو خير أو شر.

دراسات السابقة:

جاءت دراسة أمين(٢٠٠٣)، والتي هدفت إلى معرفة اثر الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب في الجامعات المصرية، فقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج إن حوالي ٧٤% من الشباب يعتقدون إن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت وإن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير فالإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعها على الإنترنت فالثقافة فالرياضة.

وفي دراسة Strano (2008)، والتي هدفت إلى تفسير كيف يقدم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أنفسهم على موقع الفيسبوك، لا سيما ما يتعلق بصورهم الشخصية (Profile Images) من حيث الأسس المستخدمة في الاختيار، وفي تغيير الصورة الشخصية من وقت لآخر، وهل يتأثر هذا الاختيار بالنوع الاجتماعي والعمر؟. وذلك من خلال عينة مكونة من (٤٢٧) مفردة تم الحصول عليها من خلال "عينة الكرة الثلجية"، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن المتزوجات من أفراد العينة المبحوثة غالبا ما يقمن بتغيير صورهن (Profile Images)، للتأكيد على رغبتهن في الصداقة والعلاقات الحميمة. كما كشفت الدراسة كذلك إن النساء المتزوجات والرجال على حد سواء، يرغبون بوضع الصور العائلية، التي تدلل على العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة وإن تفسير وتأويل وفهم معاني هذه الصور يختلف من مبحوث لآخر وفقا للنوع الاجتماعي.كما أظهرت النتائج أيضاً إن مستخدمي الفيسبوك من كبار السن من

الجنسين لا يميلــون إلى تغييــر صورهم على الموقــع، ويقومــون بنــشر صــورهم (Profile Images)، الشخصية منفردة على الفيسبوك.

في حين جاءت دراسة خضر (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على دوافــع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك، والكشف عن طبيعة العلاقــات الاجتماعيــة والصداقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت أيضا إلى رصــد وتحليــل الآثــار النفسية والاجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقــع الفيسبوك، وذلك من خلال عينة قصديه متاحة من مستخدمي الفيــسبوك مــن طــلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأجنبية) مقدارها (١٣٦) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية. وقد توصلت الدراسة إلى إن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقــع الفيــسبوك، وبنــسبة مقــدارها (٦٩,٩%) من إجمالي عينة المبحوثين، بينما جاء دافع خلق صداقات جديــدة، ودافــع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانيــة والثالثــة، وبنسبة (٤١,٢%) و(٣٧,٥%) لكل منهما على التوالي، كما أوضحت الدراسة إن تقديم المبحوثين لأنفسهم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين، كأن لها النصيب الأكبر وبنسبة (٨٢,٤%)، مقابل (١٩,٩%) لتقــديم المبحــوثين أنفــسهم للآخــرين باستخدام اسم مستعار.كما توصلت الدراسة إلى إن العبارات التي حظيت بأعلى أهميــة نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: "التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بــوزن نسبي (٩٠,٤٤)، يليها بروز عبارة " أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس علــى موقع الفيسبوك بوزن نسبي (٨٣,٠٩%)، ثم ظهور عبارة "لقد قمت بتطوير علاقــات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقــع" فــي المركــز الثالــث بــوزن نــسبي (٧٥,٢٥%)،. .. مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

أما دراسة كاربنسكي (karbnsky, 2010) فقد هدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة علــى (٢١٩) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المــدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج إنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقــع كلمــا تــدنت درجاتــه فــي الامتحانات كما بينت النتائج إن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنــت يخصــصون وقتــاً أقصر للدراسة مشيرا إلى إن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وإن هــذا الموقــع يتــيح للمــستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن

أصدقاء جدد أو قـدامى، وبينت النتائج إن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيسبوك " أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

كما هدفت دراسة ميشيل (Mecheel، 2010) التعرف على أثر استخدام شـبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسـة علـى عينـة بلـغ قوامهـا(١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التوصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتـائج إن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقـت الـذي يقْـضُونه مـع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. وأظهرت الدراسة أيضا إنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفـاز كثيـراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية،وقـد بينت الدراسة إنه نحو(٥٣%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شـبكات التواصـل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عـن إن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنـةً بـ (٢٧ %) فقط في فرنسا، و (٣٣ %)في اليابان، و(٤٠ %) في الولايات المتحدة.

أما دراسة خالد(٢٠١٢) والتي هدفت إلى بيان مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، و تعتبر من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، استخدمت الدراسة مقياس لتأثير شبكات التواصل على قيم الشباب، دليل مقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين وخبراء رعاية الشباب، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٨٠) طالباً من طلاب الكليات النظرية والعملية في جامعة طنطا بمحافظة الغربية، عينة من الخبراء بلغت (٢٠) خبيراً، ومن أهم نتائج الدراسة إن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدى إلى تنمية معارف المشاركة، تدعيم صلة الرحم، المشاركة في المناسبات العامة والاجتماعية، تدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين، تزييف وعى الشباب بقيمة الانتماء للوطن.

أما دراسة عبد السادة والطاهر(٢٠١٢) والتي هدفت إلى قياس متابعة (الفضائيات – تصفح الإنترنت الالكتروني) لدى طلبة كلية التربية وانعكاساتها على القيم التربوية حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة البصرة حيث تم تطبيق مقياس متابعة الفضائيات والإنترنت حيث أظهرت النتائج إن ٧٠% من أفراد العينة من متصفحي الإنترنت وهم من الذكور أكثر من الإناث، وإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات الإنسانية والعلمية في استخدام الإنترنت

ومتابعة الفضائيات، وأظهرت النتائج إن استخدام الإنترنت اثر على القيم التربوية بدرجة متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من نتائج الدراسات السابقة المذكورة سلفاً سواء التي أجريت في بيئات عربية أم أجنبية مدى تأثير استخدام التقنيات الحديثة، خاصة الفيسبوك و الواتساب على كل من البناء القيمي والتحصيل الدراسي وفعالية الذات، فقد انتهت هذه النتائج أنه على الرغم من إيجابيات استخدام هذه التقنيات إلا أنها على الجانب الآخر تحمل بعض السلبيات لدى الشباب عامة، والشباب العربي على وجه الخصوص، ونظراً لقلة الدراسات في هذا الصدد – في حدود اطلاع الباحثة – في الثقافة الأردنية تسعى الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقتهما والبناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة.

فروض الدراسة:

بعد عرض المفاهيم الخاصة بالتقنيات الحديثة (الفيسبوك، و الواتساب، والقيم، وفعالية الذات، ونتائج بعض الدراسات السابقة في هذا الصدد) يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. تتفاوت مستويات استخدام الفيسبوك والواتس أ للدى طلبة جامعة مؤتى.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك والواتس أو بين البناء القيمي وفعالية الذات لديهم.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مواد إجباري جامعة على الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤/ ٢٠١٥، في مواد (علوم عسكرية، تربية وطنية، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية)، وقد بلغ عددهم وفقا لإحصائيات وحدة القبول والتسجيل (١٢٠٠) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، من المسجلين في مواد إجباري جامعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح جدول (١) يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والكلية

المتغير ومستوياته	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
ذكر	٢١٠	%٤٢
أنثى	٢٩٠	%٥٨
الكلية		
علمية	٢٢٤	%٤٤,٨
إنسانية	٢٧٦	%٥٥,٢

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة:

أولا: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية البدارين وغيث (٢٠١٢):

يتبع هذا المقياس تدريج ليكرت الخماسي حيث يقيس درجة الثقة للقيام بسلوكيات معينة (مرتفعة بشدة (٥) مرتفعة (٤)، متوسطة (٣) منخفضة (٢)، منخفضة جداً (١)، وتتراوح درجاته العليا والدنيا ما بين (٣٣ – ١٦٥)، حيث تعبر الدرجة منخفضة إذا تراوحت بين (٣٣) إلى (٧٦) درجة، ومتوسطة إذا تراوحت بين (٧٧) إلى (١٢٠)، ومرتفعة إذا تراوحت ما بين (١٢١) إلى (٦٥) درجة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والاتساق الداخلي للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات بإعادة الاختبار (٠،٨٤)، ومعامل ثبات

الاتساق الداخلي" **Cronbach alpha**" (٠،٨٩) وهذا يشير إلى تمتع المقياس بثبات جيد.

ثانيا: مقياس روكيش المعرب للقيم Rokeach:

من أجل التعرف على البناء القيمي لدى عينة البحث وقياسه تمت الاستعانة بمقياس روكيش المعرب للقيم، والذي تم تعريبه في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل(البطش ١٩٩٠) لما يتمتع به هذا المقياس من انتشار وشيوع فضلا عن تمتعه بدرجة عالية من الثبات، يتكون المقياس من (١٨) من القيم الوسيلية (وهي القيم التي تعبر عن وسيلة أو نزعة سلوكية مرغوبا فيها) و(٢٠) من القيم الغائية (وهي القيم التي تمثل نتاج سلوكي وغاية مرغوبا فيها)، والمطلوب إن ترتب هذه القيم حسب أهميتها بالنسبة للفرد وذلك بوضع الرتبة التي تمثلها له بجانب كل قيمة.

ولقد اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية (النوع الاجتماعي: ذكر أنثى) (الكلية: علمية إنسانية) وعدد ساعات استخدام الفيسبوك، وعدد ساعات استخدام الواتساب.

الجزء الثاني: مقياس فعالية الذات الأكاديمية

الجزء الثالث: مقياس روكيش للقيم

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: – استخدام الفيسبوك والواتس اب

النوع الاجتماعي: ذكر أنثى

المتغير التابع: فعالية الذات الأكاديمية

– البناء القيمي

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص العينة والإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم استخدام الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام مصفوفة معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار العلاقات الارتباطية بين استخدام الفيسبوك والواتساب والبناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي:

الفرض الأول: تتفاوت مستويات استخدام الفيسبوك والواتساب لطلبة جامعة مؤتة.

تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص العينة والإجابة عن فرضي الدراسة حيث تم استخدام الأعداد والنسب والمئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٢)

الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام الفيسبوك والواتساب

مستوى استخدام الفيسبوك			مستوى استخدام الواتساب		
عدد الساعات	العدد	النسبة%	عدد الساعات	العدد	النسبة%
١	١٩	٣,٨	١	٢٦	٥,٢
٢	٢٧	٥,٤	٢	٢٢	٤,٤
٣	١٩	٣,٨	٣	٣٧	٧,٤
٤	٥١	١٠,٢	٤	٤٤	٨,٨
٥	٨٣	١٦,٦	٥	٥٦	١١,٢
٦	٦١	١٢,٢	٦	٨٥	١٧
٧	٥٣	١٠,٦	٧	٣١	٦,٢
٨	٧٢	١٤,٤	٨	٥٦	١١,٢
٩	٧٤	١٤,٨	٩	٩٠	١٨
١٠	٢٩	٥,٨	١٠	٢٠	٤
١١	٩	١,٨	١١	٨	١,٦

مستوى استخدام الفيسبوك			مستوى استخدام الواتساب		
عدد الساعات	العدد	النسبة%	عدد الساعات	العدد	النسبة%
١٢	٣	٠,٠٦	١٢	١٦	٣,٢
–	–	–	١٤	٣	٠,٦
–	–	--	١٥	٦	١,٢
المتوسط الحسابي	٦,٣١		المتوسط الحسابي	٦,٤٧	
الانحراف المعياري	٢,٥٠		الانحراف المعياري	٢,٩٣	

يلاحظ من استعراض الجدول (٢) إن نسبة الساعات التي يقضيها الطلبة في جامعة مؤتة على الفيسبوك والواتساب تتراوح مابين ساعة واحدة واثنتا عشرة ساعة على الفيسبوك، في حين كان عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الواتساب تتراوح مابين ساعة واحدة وخمس عشر ساعة، وقد جاءت النسب المئوية لاستخدام الفيسبوك ١٦٠٦% أعلى نسبة لعدد الساعات المتمثلة بثمان ساعات يوميا، أما أعلى نسبة لعدد الساعات في استخدام الواتساب فقد بلغت ست ساعات مثلت ما نسبته ١٧%، وهذا قد يعود إلى توجه طلبة جامعة مؤتة ومن مختلف التخصصات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك والواتساب بشكل مستمر ومتواصل لساعات طويلة أو بشكل متقطع، وقد يكون السبب في ارتفاع ساعات التواصل الاجتماعي الالكتروني في تكوين مجموعات مختلفة تهدف إلى متابعة الدراسة والمحاضرات وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين بعضهم البعض ومتابعة ما هو حديث على جميع الأصعدة، وأيضا قد يهدف استخدام هذه المواقع الالكترونية للهروب من ضغوطات الحياة اليومية للطلبة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ميشيل(Mecheel.2010).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيسبوك والواتساب وبين البناء القيمي وفعالية الذات لديهم.

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام مصفوفة معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار العلاقات الارتباطية بين استخدام الفيسبوك والواتساب والبناء القيمي وفعالية

الذات الأكاديمية، والجدول رقم(٣) يوضح التحليل، ويوضح جدول (٣) هذه المصفوفة الارتباطية.

جدول ر (٣)

مصفوفة معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار العلاقات الارتباطية بين استخدام الفيسبوك والواتساب والبناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية

	الفيسبوك	الواتساب	البناء القيمي	فعالية الذات
الفيسبوك	–			
الواتساب	،.٢٩	–		
البناء القيمي	٠,٠٦٣	٠,٠٤٥	–	٠,٠١٤
فعالية الذات	٠,٠٢٢	٠,٠١١	٠,٠١٤	–
الوسط الحسابي	٦,٣١	٦,٤٧	٢,٥٨٦	٩٣,٤٠
الإنحراف المعياري	٢,٥٠١	٢,٩٣	٨,٨٢	٢٤,١٣

يتبين من استعراض النتائج المبينة في جدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين موقعي التواصل الاجتماعي (الفيبوك والواتساب) من جهة، ومن جهة أخرى لم توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين استخدام كل من الفيسبوك والواتساب وكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة المذكورة سلفاً

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هناك مجموعة من التوصيات:

١- توعية الشباب الجامعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة، وتعريفهم بكيفية تنظيم أوقات الاستخدام المقبول لمثل تلك المواقع.

٢- إجراء دراسات مستقبلية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال والتواصل مع الأفراد والقدرة على حل المشكلات.

٣- توجيه أصحاب اتخاذ القرار حول طرح مادة لكيفية التعامل السليم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع:

١. أمين، سعيد.(٢٠٠٣). تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ١٢١٩-١٢٦٧.

٢. البدارين،غالب سلمإن و غيث، سعاد منصور(٢٠١٢) الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(١)، ص ٦٥-٨٧.

٣. الجاسر، البندري عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول – الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤. جريدة الرياض الالكترونية(٢٠١٢). دراسة: ٨١%مداومون على استخدام برنامج "واتس أب" و١٠% يستخدمون بلاكبيري ماسنجر، الجمعة ١٥صفر ١٤٣٤هـ- ٢٨ ديسمبر ٢٠١٢، العدد ١٦٢٥٨، http://www.alriyadh.com/796703

٥. خضر، نرمين زكريا. (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك". مقدمة إلى مؤتمر كلية الاعلام، جامعة القاهرة، وهو بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، والذي عُقد في الفترة ما بين ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩م.

٦. خالد، صالح(٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١(٣٣).

٧. الدماري، صالحة(٢٠١٠). الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية، http://alola.maktoobblog.com

٨. صلاح، أيه(٢٠١٤). مراجعة واتس اب: مميزات وسلبيات تطبيق واتس اب، تم مراجعته بتاريخ ١٥/٩/ ٢٠١٤، www.ts3a.com

٩. عباس، يحيى(٢٠١١). الفيسبوك.

١٠. https://www.facebook.com/topic.php?uid:205786310343.&topic=20501

١١.عبد القادر، فتحي و أبو هاشم، السيد (٢٠٠٧): البناء العاملى للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد(٥٥)، ص ١٧١-٢٤٤.

١٢.عوض، حسني(٢٠١٠). اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا تم مراجعته ٢٠١٤/١٢/١٦،

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibility Conf/dr_housniAwad.pdf

١٣.عبد السادة، عبد السجاد عبد و الطاهر، يحيى شاهين حمادي(٢٠١٢). قياس متابعة (الفضائيات- تصفح الإنترنت الالكتروني) لدى طلبة كلية التربية وانعكاساتها على القيم التربوية – دراسة وصفية تحليلية. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، ٣٧(٤)، ص ٢٢٨-٢٥٦.

١٤.فضل الله، وائل(٢٠١٠). أثر الفيسبوك على المجتمع. الخرطوم: مدونة شمس للنهضة، http://www.qassimy.com/vb/showthread.php?t=402756

١٥.فرغلي، إبراهيم(٢٠٠٨). ثقافة الكترونية توابع الفيسبوك. مجلة العربي www.alarabimag.com/arabi/common/showhilligh.98p

١٦.المحاميد، شاكر(٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

١٧.المزروع، ليلى(٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، البحرين، ٨(٤)، ص ٦٩-٨٩.

١٨.وحيد، احمد(٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، بغداد.

19. Bandura,A.(1986).Social foundation of thought and action Engle wood cliffs prentice Hall. Abstract international, 56(4), 123-129.

20. Strano, Michele, M. (2008). User Description Through Facebook Profile Images. Cybersychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 2(2). Article (5), pp. 1-11.

21. Karbiniski, Aren.(2010) Facebook and the technology revolution ،N,Y Spectrum Puplications.

22. Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities ،N.Y,Newyurk.

23. Steinfield,Ellison & Lampe, C.(2008). Social capital, self-esteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis. Journal of Applied Developmental Psychology. 14,(4). 434-445k